أخبار سوريا ــ تحرير منطقة استراتيجية في حوران وصمود في المليحة ومورك والساحل ــ 25/24–4– 2014 الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية التاريخ : 25 إبريل 2014 م المشاهدات : 5414



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السورية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

قتلى وجرحى في قصف لقوات الأسد على عدة مناطق وبلدات سورية، في المقابل المجاهدون يسيطرون على تل استراتيجية في درعا، والمجاهدون في حلب يوقعون هدنة مع حزب الاتحاد الديمقراطي، والمجلس الإسلامي السوري يحرم الانتخابات الرئاسية، كما انهت وزارة العدل في الحكومة المؤقتة توثيق استخدام غاز الكلور في كفر زيتا من قبل النظام.

×

جرائم النظام الأسدي:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 66 شخصا معظمهم في درعا ودمشق وريفها.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالى:

في درعا قتل 17 شخصا، وفي دمشق وريفها قتل 15 شخصا، وفي حلب قتل 12 شخصا، وفي حماة قتل 10 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخصان. (1) مناطق القصف:

في حماة، ألقى الطيران المروحي الأسدي براميل متفجرة على بلدتي اللطامنة وطيبة الإمام، كما قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض أرض بلدة كفرزيتا يسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى، ل واستهدفت قوات الأسد المصلين أثناء خروجهم من مسجد قرية الرملة بالدبابات.

وفي درعا، شن الطيران الحربي الأسدي عدة غارات جوية على تل الجابية، كما ألقى برميلين متفجرين على حي البحار بدرعا البلد، وقصفت قوات الأسد حي طريق السد في درعا المحطة بالصواريخ، من جهة أخرى، تعرضت أحياء درعا البلد إلى قصف بالمدفعية وقذائف الهاون

وفي دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بالصواريخ بلدة حتيتة الجرش، وشن طيران الأسد الحربي أكثر من 18 غارة جوية و6 صواريخ أرض أرض على بلدة المليحة.

وفي حلب، ألقى الطيران المروحي الأسدي براميل متفجرة على المدينة الصناعية بحي الشيخ نجار، وعلى حيي مساكن هنانو والفردوس.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد حي الوعر بقذائف الهاون.

وفي اللاذقية، قصفت قوات الأسد المناطق المحيطة بجبل النسر في ريف اللاذقية بالمدفعية والصواريخ.

وأخيرا في إدلب، ألقى الطيران المروحي الأسدي برميلين متفجرين على قرية كفرعين. (2)

عمليات المجاهدين:

انتصارات استراتيجية في حوران:

تصدرت أخبار انتصارات المجاهدين في حوران الأيام الأخيرة، حيث تمكن المجاهدون من السيطرة على منطقة تل الجابية الاستراتيجية، وأسروا 27 عنصراً لقوات الأسد بينهم 9 ضباط، كما سيطروا على الكتيبة 74 في محيط التلة وقتلوا عدداً من قوات الأسد، وغنموا مدافع عدة.

وفي إدلب، دك المجاهدون معاقل ميليشيات الأسد في مدينة أريحا وجبل الأربعين بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما استطاعوا في حمص نسف سيارة تابعة لقوات الأسد على طريق عام حمص تدمر, و قتلوا من كان فيها من العناصر. صمود للمجاهدين وخسائر للنظام في المليحة واللاذقية ومورك:

تمكن المجاهدون في ريف دمشق من تدمير دبابتين وعربة BMP وجرافة لقوات الأسد, خلال التصدي لمحاولتهم التقدم على جبهة المليحة، كما قاموا بنسف مجمّع تاميكو، المحرّر في البلدة بعد تلغيمه.

كما نصبوا كميناً لقوات الأسد في رنكوس، حيث تم قتل عشرة عناصر واغتنام سيارة دفع رباعي، كما تمكنوا من استعادة السيطرة على عدة مواقع في محيط بلدة المليحة و قتل و جرح عدداً منهم.

وفي حماة، تمكن المجاهدون من إعطاب عربة BMP شرق مدينة مورك بريف حماة الشمالي, خلال استهداف تجمعات ميليشيات الأسد بمدفع الـ23 وقذائف الهاون، كما نفذ المجاهدون عملية نوعية تمكنوا خلالها من أسر 6 عناصر من قوات الإسد في مدينة مورك.

وفي اللاذقية، دمر المجاهدون دبابة وعربة BMP تابعة لقوات الأسد على برج الـ 45 بجبل التركمان بريف اللاذقية، خلال اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وقتلوا 15 عنصراً لقوات الأسد بمحيط جبال تشالما.

تحرير قرية من تنظيم الدولة:

تمكن المجاهدون من السيطرة على قرية خربة عبود بشكل كامل وبعض القرى المحيطة بها في محافظة الرقة، والسيطرة على ثلاث مقالع لتنظيم الدولة الإسلامية كانت تقدم التمويل للتنظيم.

هدنة بين المجاهدين وحزب الاتحاد الديمقراطي في حلب:

أعلن اليوم الجمعة عن توقيع اتفاق هدنة في حلب بين المجاهدين ومليشيا ما يعرف بوحدات الحماية الشعبية "YPG" الذراع العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وجاء في اتفاق الهدنة أن تكون الهدنة مرحلية وتشمل مدينة حلب وريفها، وأن يتم السماح بالمرور في طرقات الجانبين وفق اتفاق مسبق، وبكتاب رسمي تحدد فيه وجهة المرور ونوع السيارة، كما نص الاتفاق على تبادل السجناء بين الطرفين، وتسيير الأمور المعاشية لسكان المناطق الواقعة تحت نفوذ مليشيا وحدات الحماية الشعبية.

وفيما يتعلق بالتواجد العسكري، نص الاتفاق على عدم إقامة نقاط عسكرية إلا بعلم مسبق بين الطرفين في مناطق سيطرة مليشيا YPG، واتفق الطرفان أيضا على استخدام الأراضي الواقعة تحت سيطرة الأخيرة لمصلحة قتال قوات الأسد، إضافة إلى إحكام الحصار على بلدتي نبل والزهراء المواليتين لنظام الأسد.

المعارضة السورية:

إدخال ملف الكيماوي في نفق جديد مفضوحة:

أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري حسان الهاشمي أن: "محاولة الروس نقل ملف أسلحة نظام الأسد الكيماوية من مجلس الأمن إلى منظمة حظر الأسلحة، تعبر عن ردة فعل الطرف الروسي تجاه حملة المجتمع الدولي الرامية إلى تجريم نظام الأسد، بعد أن ثبتت مسؤوليته عن استخدام السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري، حيث يحاول الروس تمييع المسألة وإبعادها عن دائرة المحاسبة وهو أمر مفضوح".

وأضاف الهاشمي في تصريح للمكتب الإعلامي للائتلاف أن: "روسيا لاحظت أن موقفها سيء بعد دفاعها المستميت عن نظام الأسد، واستخدام الفيتو المعطل لأي قرار ضده في مجلس الأمن، لذلك تسعى إلى إدخال ملف استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيماوية في نفق جديد وإجراءات جديدة ذات بعد مختلف لكسب الوقت، ولإبعاد الملف عن ما هو مطلوب، أي تحويل الملف إلى محكمة الجنايات الدولية بعد الانتهاكات الكبيرة التي اقترفها نظام الأسد ضد المدنيين واستخدامه السلاح الكيماوي". (5)

تحريم المشاركة في الانتخابات الرئاسية:

حرم المجلس الإسلامي السوري، المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 3 يونيو/ حزيران المقبل، سواء أكان ترشحاً أو تصويتاً أو دعماً، مشيراً إلى أن بشار الأسد ليس له ولاية شرعية على الشعب السوري، وفي بيان أصدره، قال المجلس الإسلامي السوري المؤسس حديثاً، إنه بعد اجتماع مجلس الأمناء في 20 نيسان/ أبريل الجاري، وتدارس الأوضاع فيما يخص الاستفتاء أو الانتخابات الرئاسية، وبعد تدارس شرعي مستفيض قرّر المجلس، التحريم شرعاً في هذه الظروف المشاركة في الانتخابات، سواء أكان ترشحاً أو تصويتاً أو دعماً أو مساندة.

وأضاف المجلس أن المشارك في الانتخابات يعد شريكاً في الظلم والبغي والإثم والعدوان، وتعد المشاركة كبيرة من الكبائر؛ كونها فيها إعانة للمجرم وتفويض وتغطية له على جرائمه، في إشارة إلى الأسد، كما أنها تمنح الباغي الظالم شرعية

مزعومة يصول بها على السوريين.

وأشار إلى أنه لا يوجد لبشار الأسد ولاية شرعية على الشعب السوري، وهو مستبد غير شرعي، فضلاً عن استباحته بجيشه وأجهزته الأمنية وأعوانه المقدسات والدماء والأعراض والأموال، واعتبر المجلس أن ما بني على باطل فهو باطل، وأن نتائج ما وصفها بمهزلة الاستفتاء أو الانتخاب باطلة شرعاً وواقعاً ومآلاً. (6)

استعادة الدولة والمشاركة في إدارة مؤسساتها:

أكد رئيس مجلس محافظة القنيطرة أحمد صبرا على" أهمية استعادة الدولة والمشاركة في إدارة مؤسساتها من قبل المجالس المحلية"، وشدد صبرا، خلال لقائه بالحكومة المؤقتة في مقرها بمدينة غازي عنتاب التركية اليوم، على دعم مجلس محافظة القنيطرة القنيطرة للحكومة السورية المؤقتة في برامجها وخططها الإستراتيجية، كما تمت مناقشة دعم محافظة القنيطرة ونازحي الجولان المقيمين في حيي العسالي والقدم وغيرها من المناطق المحاصرة جنوب دمشق. (5)

وزارة العدل توثق استخدام غاز الكلور في كفرزيتا:

زار وفد من وزارة العدل في الحكومة السورية المؤقتة أمس، مدينة كفرزيتا بريف حماة لتوثيق الهجمات التي نفذتها قوات النظام على المدينة بغاز الكلور السام قبل أيام، وقال مدير مكتب التوثيق في ريف كفرنبل الغربي التابع لوزارة العدل في الحكومة المؤقتة، المحامي أحمد الحامض" بعد ورود أنباء عن استهداف مدينة كفر زيتا ببراميل متفجرة، تحوي غازات سامة، توجه وفد الوزارة إلى مدينة كفرزيتا، من أجل توثيق الحالة".

ومن خلال جولة مكتب التوثيق على المشافي، وسماع بعض الشهود والأطباء المعالجين، تبين أن الحالة مثبتة وأن البراميل التي قصفت بها المدينة كانت تحوي على مادة الكلور السامة، ما أدى لإصابة أكثر من 120 شخصا بحالات اختناق، وقام مكتب التوثيق التابع لوزارة العدل برصد وتوثيق الحالة، وتنظيم ضبط أصولي بها، في إطار سعي الوزارة لتوثيق كافة الجرائم والانتهاكات التي في سورية، تمهيداً لتقديم الجناة إلى المحاكم الجنائية الوطنية والدولية. (5)

الوضع الإنساني:

المستعمل حل لغلاء المعيشة بدمشق:

لم تكن أسواق بيع الملابس المستعملة أو "الباله" كما يسميها السوريون بهذا القدر من الانتشار والازدحام في دمشق قبل انطلاق الثورة، وارتفاع الأسعار وتكاليف الحياة بشكل عام، لكنها الآن صارت مقصدا للكثيرين للبحث عن حاجاتهم بأقل التكاليف.

اليوم يتزاحم الناس في دمشق لشراء ملابسهم من أسواق الثياب المستعملة _أو "الباله" كما يطلق عليها السوريون_ بسبب قلة مواردهم أو انعدامها في كثير من الأحيان، وقبل الثورة السورية كانت أسواق الملابس المستعملة تتركز في المناطق الشعبية مثل دمشق القديمة، ومنطقة الشاغور، وباب سريجة، وحي القنوات وغيرها، أما الآن فإن شارع الحمرا _أحد أفخم الأسواق التي كانت موجودة في مدينة دمشق_ أصبح يضم سوقين أو أكثر لبيع الثياب المستعملة.

وكانت هذه الأسواق موجودة قبل اندلاع الثورة السورية في مارس/آذار 2011، لكن الإقبال عليها كان قليلا، ومعظم بضاعتها كانت من البضاعة الفاخرة التي يتجاوز سعر بعضها ضعفي سعر القطع الجديدة. (7)

المواقف والتحركات الدولية:

إزالة 92.5 من مخزون سوريا الكيميائي:

أعلنت الأمم المتحدة، أنه تم حتى الآن إزالة 92.5 في المئة من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية، وأكد بيان صدر عن

مكتب الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن الأسابيع الثلاثة الأخيرة شهدت قطع مسافة كبيرة في إزالة الأسلحة الكيميائية الموجودة في سوريا، من جانبه قال فرحان حق نائب الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، "92.5 في المئة من مخزون الأسلحة الكيميائية في سوريا، تم نقلها خارج البلاد أو تدميرها" لافتا إلى أن سيغريد كاخ رئيسة البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية "أعربت عن سعادتها لقطع مسافة كبيرة في هذا الشأن خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة". (6)

بعثة تقص لاستخدام دمشق لغاز الكلور:

ذكرت مصادر" إن مدير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تشرف على عملية تدمير المخزون السوري من هذه الأسلحة، يدرس إرسال بعثة تقصي حقائق للتحقيق في تقارير عن وقوع هجوم بغاز الكلور في سوريا، وأوضحت المنظمة أن مديرها أحمد أوزومجو يملك سلطة فتح تحقيق في مزاعم استخدام أسلحة كيماوية في أي من الدول الأعضاء، بما فيها سوريا دون الحاجة لطلب رسمى من الدول الأعضاء.

وأفادت مصادر داخل المنظمة أن أوزومجو يدرس بمبادرة منه إرسال بعثة تقصي حقائق حول استخدام الكلور في سوريا، وذكرت المصادر أن عددا من الدول الأوروبية بينهم ألمانيا وفرنسا يدعمون فتح تحقيق في أحدث المزاعم عن استخدام غاز الكلور. (7)

استقالة المبعوث الدولة لسوريا الشهر المقبل:

أعلن مسئولون في الأمم المتحدة في جنيف أنه من المتوقع أن يستقيل المبعوث الدولي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي الشهر المقبل، وقال المسئولون، الذين اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم، إن محادثات السلام المتعثرة بين الحكومة السورية والمعارضة لم تترك خيارا آخر للإبراهيمي، الذي عينته الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وقال دبلوماسي بارز: نتوقع أن يعلن الإبراهيمي عن قراره في أيار/ مايو، وأضافوا أن المبعوث الجزائري (80 عاما)، ابلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن خططته ولكنه سيظل في منصبه حتى إيجاد خليفة له. (8)

روسيا تدافع عن الأسد:

أعلنت وزارة الخارجية الروسية" أن روسيا تملك أدلة تثبت أن السلطات السورية لم تستخدم الأسلحة الكيميائية، أما الاتهامات الجديدة الموجهة إلى دمشق فتمثل محاولة جديدة لإيجاد ذريعة من أجل التدخل واستخدام القوة"، وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية، يتواصل تزوير الاتهامات حول مزاعم استخدام القوات الحكومية المواد الكيميائية السامة، ووفقا للمعطيات الموثقة التي حصل عليها الجانب الروسي فإن هذه الادعاءات عارية عن الصحة. (9)

آراء المفكرين والصحف:

سوريا ستنهض من تحت الرماد كطائر الفينيق... بشرط!

د. فيصل القاسم

لا يمر يوم إلا وتطالعنا وسائل الإعلام ومراكز البحوث الاجتماعية والاقتصادية بدراسات وإحصائيات متشائمة عن مستقبل سوريا، فبعضها مثلاً يقول إن سوريا بحاجة لثلاثة عقود كي تعود إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الثورة، وبعضها يتحدث عن مبالغ خيالية لإعادة الإعمار، وآخر يحاول أن يصطاد في الماء العكر، بالحديث عن تمزق النسيج الاجتماعي السوري إلى غير رجعة.

لا شك أن الدمار الذي حل بسوريا على أيدي نظامها والمتصارعين على سوريا، مرعب بكل المقاييس اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً، وربما تكون سوريا فعلاً مأساة القرن، لكن علينا ألا ننسى أن بلاداً كثيرة مرت بأزمات مشابهة من احتراب داخلي

وخراب ودمار وانهيار ثم ضمّدت جراحها بسرعة، وعادت أفضل مما كانت عليه، رغم تناحرها الداخلي ومحنها ومآسيها الاقتصادية والبشرية الرهيبة.

لقد شهدت الجزائر على مدى عقد كامل من الزمان منذ بداية تسعينات القرن الماضي حتى نهايته صراعاً أتى على الأخضر واليابس، ونتذكر عندما كنا في هيئة الإذاعة البريطانية، أن الخبر الجزائري الكارثي كان الخبر الأول في وسائل الإعلام لسنوات وسنوات، لقد كانت أخبار القتل والدمار والدماء هي السائدة عن الجزائر.

من يتذكر تلك الفترة، بالرغم من أنه لم يمر عليها سوى ثلاثة عشر عاماً فقط؛ لقد أصبحت نسياً منسياً، رغم كل مآسيها وفظاعتها، المهم في الأمر أن الجزائر لم تنته كدولة موحدة كما بشّر البعض وهوّل، وتمكنت خلال فترة وجيزة من ترميم بنيانها الشعبى والاجتماعى والاقتصادي والسياسى بسرعة فائقة.

قد يجادل البعض هنا بأن الجنرالات الذين تسببوا في مأساة الجزائر ظلوا مكانهم يتحكمون بالبلاد وشعبها، ولم تشهد البلاد إلا قليلاً من الإصلاحات، وهذا صحيح، لكن العبرة في أن الشعب الجزائري استطاع أن يتجاوز محنته الرهيبة، بغض النظر عمن تسبب بها، وأن يعود إلى الحياة من جديد على أمل أن يكمل تحقيق أهدافه عاجلاً أو آجلاً رغماً عن أنوف جنرالات القمح والأرز والغاز والنفط والسكر، أي أن قانون الحياة أقوى من قانون الموت لدى الشعوب.

هل تتذكرون ما حدث في رواندا عام 1994؟ لقد شهدت مذابح وحرباً أهلية لم يسبق لها مثيل، فقد قتلت قبيلتا التوتسي والهوتو من بعضهما البعض أكثر من مليون شخص، لكن رواندا الآن نسيت مأساتها وصراعاتها القبلية الوحشية، وها هي وقد عادت إلى الحياة، كما لو أن شيئاً لم يكن.

وكي لا نذهب بعيداً عن سوريا، فقد شهد جارها لبنان حرباً أهلية حرقت البلاد لمدة ستة عشر عاماً، وتطاحن المسيحيون والدروز والسنّة والشيعة، ولم يبق بيت إلا وفقد عزيزاً، لا بل كان أفراد هذه الطائفة أو تلك يتفاخرون بالتمثيل بجثث ضحايا الطائفة الأخرى، لكن بعد كل ما حصل، ها هو لبنان وقد ضمّد جروحه الطائفية الغائرة، ونسي كل ما حدث، ليعود إلى الحياة من جديد.

المهم أنه بعد كل ذلك الخراب والدمار والدماء والانهيار والتطاحن الطائفي استعاد عافيته الاجتماعية والشعبية، وعادت لحمته الوطنية رغم التشظي الطائفي، ورغم كل التهويل والتبشير بتفكك لبنان وزواله.

قد يتساءل البعض: كيف تريد أن يكون الحل السوري على الطريقة الجزائرية، حيث عاد الشعب إلى حضن الجنرالات بعد كل التضحيات التي قدمها الجزائريون للتخلص من نير الاستبداد والطغيان ودولة المخابرات الحقيرة؟

معاذ الله أن يعود الشعب السوري إلى حظيرة الطغيان، لم نحاول من خلال الكلام أعلاه القول إن سوريا ستشهد ما شهدته الجزائر من بقاء للطغمة الحاكمة جاثمة على صدور السوريين بنفس الوسائل والأساليب، فالزمن قد تغير تماماً، ناهيك عن أن موقع سوريا وتركيبتها الموزايكية مختلفة تماماً عن طبيعة الجزائر.

لم يعد النظام الذي ثار عليه السوريون بأساليبه ورموزه مقبولاً لا داخلياً ولا خارجياً، ولو توافق السوريون على نظام جديد مقبول من كل الأطراف، وهو ليس صعباً، فستبدأ سوريا بالتعافي السياسي والاقتصادي والاجتماعي مثل الجزائر ولبنان، وربما بشكل أسرع، لا أتفق أبداً مع التقديرات التي تقول إن سوريا عادت ثلاثين عاماً إلى الوراء، أو إنها بحاجة لعقود كي تعود إلى ما كانت عليه من سوء قبل الثورة، أو أن نسيجها الاجتماعي قد اندثر.

كل هذا الكلام مجرد تهويلات لا أساس لها من الصحة، لو استقرت الأوضاع، وتوافق السوريون جميعاً على قيادة تمثل الجميع، وليس كالقيادة الحالية التي اعترف رئيسها قبل مدة بأنه يمثل فقط مؤيديه، وأنه يعتبر بقية السوريين عملاء وخونة.

لو توفرت القيادة التي يُجمع عليها السوريون، لداوى السوريون جراحاتهم على الفور، ولاستعادوا اللُّحمة الوطنية، وتعالوا

فوق الأحقاد، وتناسوا ضغائنهم، ولنهضت سوريا من كبوتها في وقت قياسي، لا سيما وأن الشعب السوري شعب مهني قادر أن يعيد بناء البلد خلال فترة وجيزة، ويجعلها تنبض بالحياة ثانية بأسرع وقت ممكن.

أما إذا حدث ما حدث في العراق حيث سيطرت عصابة إيران الطائفية، وأقصت بقية العراقيين، فهذا سيكون وصفة لخراب ودمار وانهيار لعقود وعقود، لاحظوا كيف أن العراق لم يتعاف رغم ميزانيته الهائلة مقارنة بميزانية سوريا الهزيلة، لماذا؟ لأنه ليس هناك قيادة يُجمع عليها العراقيون، بل هناك قيادة طائفية تابعة لإيران استعدت عليها بقية الشعب، فتحول العراق إلى ساحة وغى وتناحر واقتتال وانهيار.

ولو حصل ذلك في سوريا، لا سمح، الله، عندئذ يمكن أن نتوقع أن يصبح وضع سوريا أسوأ من وضع العراق بعشرات المرات لأسباب مذهبية وطائفية واقتصادية مرعبة، لكن، لا أعتقد أن السوريين سيسمحون بتكرار النموذج العراقي في بلدهم لأسباب موضوعية، فالسوريون لن يقبلوا بحكم مذهبي على الطريقة العراقية، خاصة وأن الغالبية العظمى منهم على عداء مع المذهب الإيراني الذي تم فرضه في العراق بقوة الحديد والنار.

وبالتالي، فإن فرص إيران في تثبيت نظام شبيه بنظام المالكي في العراق الطائفي لن تنجح في سوريا، ناهيك عن أنه لم ينجح في العراق بدليل أن وضع العراق يتدهور يوماً بعد يوم منذ تحريره المزعوم عام 2003.

لا تقلقوا على سوريا، فلتهدأ الأوضاع، وليتوافق السوريون على قيادة وطنية حقيقية، وليطهروا أرضهم من رجس الغرباء جميعاً، وسترون أن السوريين سيتصالحون مع بعضهم البعض بأسرع مما يتوقع الكثيرون، وستنهض سوريا من تحت الرماد كطائر الفينيق. (8)

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)(10)

أبو أدهم مسعود _ القنيطرة

محمد سالم زمزم _ ريف دمشق _ المليحة

أحمد سليمان الشيخ _ ريف دمشق _ حفير الفوقا

أبو حمزة الديراني _ ريف دمشق _ داريا

فرحان حسين المحيمد _ دير الزور _ قرية الطوب

عبد الهادي حمادة _ حلب _ الأتارب

مصطفى عبد الهادى حاج حسين _ حلب _ الأتارب

محمد عبد الهادى حج حسين _ حلب _ الأتارب

حسن عبدو جوینی _ حلب _ الأتارب

عماد عمر زيدان _ إدلب _ تفتناز

قدور حلاق _ حلب _ الأتارب

أحمد عبدو يوسف عبد الرحيم _ حلب _ الأتارب

يوسف على عبد الرزاق _ حلب _ الأتارب

أحمد عبدو عبد الرحيم _ حلب _ الأتارب

عمر الجويني _ حلب _ الأتارب

ابن عيدو أيوب _ حلب _ الأتارب

أحمد عبد اللطيف مكسور _ حلب _ الأتارب محمد رجب أيوب _ حلب _ الأتارب أحمد خي خي _ حلب _ الأتارب أحمد محمد خير درويش _ حلب _ الأتارب محمد حسن السيد _ حلب _ الأتارب صلاح أيوب _ حلب _ الأتارب أحمد شعبان حج أحمد _ حلب _ الأتارب محمد عطا رسلان _ حلب _ الأتارب عبد الرزاق مكسور _ حلب _ الأتارب خالد رسلان _ حلب _ الأتارب محمود خي خي _ حلب _ الأتارب سيد مصطفى السيد _ حلب _ الأتارب عبد القادر محمد حلاق _ حلب _ الأتارب عبد الحميد نجار _ حلب _ الأتارب مريم يوسف العيسى _ حلب _ الأتارب علاء الدين غنام _ حمص _ تلبيسة: عين حسين محمد محمود شلار _ حمص _ تلبيسة: عين حسين أحمد على درويش _ حلب _ الأتارب فريال عفنان _ حلب _ الأتارب علاء حمود الكومة النعيمي _ القنيطرة _ غدير البستان أنس جمعة الحسن _ درعا _ الشجرة علاء محمد عبد الرحمن _ درعا _ الشجرة مروان محمد عودة الله _ القنيطرة _ السكرية هبة عبد الرزاق خديجة _ إدلب _ معرة النعمان معتز أحمد الصلخدي _ درعا _ جاسم كنان محمد سليمان العمارين _ درعا _ نوى نوفة مرعى الرزوق _ إدلب _ معرشمارين محمد جمال حسن العمارين _ درعا _ نوى عمر عبد العزيز أبو خروب _ درعا _ نوى أحمد عبد الوهاب زيدان _ إدلب _ تفتناز محمد فرحان الجلماوي _ درعا

يوسف إسماعيل الحساني _ درعا _ الجيزة

فارع حسين الحسن _ القنيطرة _ قصيبة

صالح أحمد الكسار _ إدلب _ معارة النعسان

حافظ أبو البراء _ القنيطرة _ قرقس

مالك الذياب _ القنيطرة _ عين الفريخة

كوثر مصطفى عبد الخلاق قدور _ إدلب _ احسم

سمية حسين عبد الجليل سلهب _ إدلب _ احسم

نهلة الصالح _ حلب _ كفر ناصح

محمد أحمد الناصر _ حماة _ حلفايا

عمر التكلة _ ريف دمشق _ سقبا

يوسف فوزي النعمة _ درعا _ الكرك الشرقى

يوسف مصطفى الزعبى _ درعا _ عدوان

محمد أقرع _ حلب _ حى كرم البيك

حسين أقرع _ حلب _ حى كرم البيك

عبد القادر سعودي _ حلب _ حى كرم البيك

محمود خانطومانی _ حلب _ حی کرم البیك

عبد الوهاب عتقى _ حلب _ حى كرم البيك

محمد محمود سعودي _ حلب _ حى كرم البيك

أحمد حمزة _ حلب _ حى كرم البيك

بشار حمزة _ حلب _ حي كرم البيك

شهد طحان _ حلب _ حي كرم البيك

محمد توفيق المرعى _ حمص _ تلبيسة

معتز شعبان الجعباني _ غير ذلك _ الأردن: جرش

محمود حسنى شريح _ حمص _ مخيم العائدين

کمال نجوم _ حلب _ تادف

محمد فارس صلاح الحريري _ درعا _ الشيخ مسكين

محمود نجيب سعودي _ حلب _ حى كرم البيك

عمر فاروق _ حلب _ حي كرم البيك

عيسى نكلاوي _ حلب _ حى كرم البيك

عادل بكري قرندل _ حلب _ تل رفعت

علاء الدین أحمد میری _ حلب _ الراموسة

فاطمة رضوان _ حلب _ حريتان

ابن فاطمة رضوان _ حلب _ حريتان

أحمد مصطفى الحسن _ درعا _ الشجرة

أحمد فرحان _ درعا _ الشجرة

محمد حسين اليونس _ حماة _ مورك

مصطفى حسن قرقجية _ إدلب _ كفرتخاريم

```
طه حسين الرزق الحريري _ درعا _ الصورة
                                                           صالح أحمد محمد الحريري ـ درعا ـ الصورة
                                                                   سامر الريني _ درعا _ سحم الجولان
                                                                  برهان الرباعي _ درعا _ سحم الجولان
                                                                   عبدو سرحان النصار _ درعا _ نمر
                                                                   جهاد قاسم الشحادات _ درعا _ نمر
                                                         عماد محمد ممدوح المنور النصار ـ درعا ـ نمر
                                                                       فادى وليد النصر _ درعا _ داعل
                                                                    حسین علی أبو السل _ درعا _ نوی
                                                                        عبدو محمد ذیب _ درعا _ نوی
أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)(10)
                                                        محمود سامى الملوحى _ حمص _ باب التركمان
                                                    محمد معاذ عبد الرحمن العمر _ حماة _ حماة المدينة
                                                               محمد أحمد الجفال _ دير الزور _ البوليل
                                                                               حمزة الدلو _ دير الزور
                                                                               معاذ _ حماة _ كفرزيتا
                                                                       محمود الخالد _ حمص _ الوعر
                                                                       بسام المرعى _ حمص _ الوعر
                                                            محمود محمد إسماعيل النصار _ درعا _ نمر
                                                                           مراد الجدع _ درعا _ حيط
                                                                   أبو عزام المهاجر _ غير ذلك _ الأردن
                                                         أبو مجاهد الزرقاوي _ غير ذلك _ الأردن: الزرقاء
                                                         أبو الحارث السلطى _ غير ذلك _ الأردن: السلط
                                                               سامى عماش الرجا _ دير الزور _ البوليل
                                                                  حسين عابد المفعلاني _ درعا _ ناحتة
                                                                سامر الراضى ـ درعا ـ حى طريق السد
                                                            حسام فؤاد الحريري _ درعا _ الغارية الغربية
                                                                   أبو المجد الأردني _ غير ذلك _ الأردن
                                                    ماجد عيسى الضويحي الخالدي _ غير ذلك _ السعودية
                                                                  يامن الشفوني _ ريف دمشق _ المليحة
                                                               حسن رحمو العبود _ حلب _ باب النيرب
                                                                  عبد الله خليل السويد _ حلب _ بزاعة
                                                                             أبو مسلم المجاهد _ حلب
```

محمود رفاعی _ ریف دمشق _ یبرود

```
إسماعيل حيدر _ حلب _ الفوز
```

المصادر:

- 1) لجان التنسيق المحلية
 - 2) مسار برس
 - 3) الجبهة الإسلامية
 - 4) مرآة الشام
- 5) الائتلاف الوطني لقوى الثورة
 - 6) وكالة الأناضول
 - 7) الجزيرة نت
 - 8) القدس العربي
 - 9) روسيا اليوم
- 10) مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: